

( لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة )

ا.م.د محمد عباس محمد

جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية

**Self- Blame And Its Relationship With Anxiety  
Unemployment Among University Students**

**By**

**Asst.prof.Dr. Mohammed Abbas Mohammed**

**Education and Psychological Research Center –  
University of Baghdad – Iraq**



لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة

ا.م.د محمد عباس محمد

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على لوم الذات وقلق البطالة لدى طلبة الجامعة, وكذلك التعرف على دلالة الفروق على وفق النوع (ذكور- إناث), فضلاً عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين, ومن أجل التحقق من ذلك فقد قام الباحث ببناء مقياس لوم الذات بالاعتماد على نظرية (جانوف بولمان, ١٩٧٩) إذ تألف المقياس من (٢٥) فقرة بصيغته النهائية, وتبنى مقياس قلق البطالة المعد من قبل (الجمال والبخيت ٢٠٠٨) بعد تكيفه على البيئة العراقية, إذ بلغ عدد فقراته بصيغتها النهائية (٣٠) فقرة, وقد تم التأكد من خصائصهما السايكومترية وتم تطبيق الأداتين على عينة بلغت (١٤٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية من اربع كليات في جامعة بغداد هي: (كلية التربية ابن رشد, وكلية الاداب, وكلية الهندسة, وكلية العلوم), للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ وأظهرت نتائج البحث الآتي:

١. إن عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم لوم ذات.
٢. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في لوم الذات ولصالح الذكور.
٣. أن أفراد عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم قلق بطالة.
٤. لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في قلق البطالة.
٥. لا يوجد فرق في العلاقة ذات دلالة احصائية بين لوم الذات وقلق البطالة على وفق متغير النوع (ذكور-إناث).
٦. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين لوم الذات وقلق البطالة لدى طلبة الجامعة.

**Abstract:**

The current research aims to identify self-blame and unemployment anxiety among university students, as well as to identify the significance of differences according to gender (male - female), as well as the correlation between the two variables, and in order to verify this, the researcher built a self-blame scale based on the theory of ( Janov Polman, 1979) as the scale consisted of (25) items in its final form, and it adopted the unemployment anxiety scale prepared by (Al-Jamal and Al-Bakhit 2008) after adapting it to the Iraqi environment. Psychometrics and the two tools were applied to a sample of (140) male and female students who were chosen in a stratified random manner from four colleges at the University of Baghdad: (College of Education Ibn Rushd, College of Arts, College of Engineering, and College of Science), for the academic year 2021-2022. The results of the research showed the following :

- 1.The research sample of university students has the same blame.
- 2.There is a statistically significant difference between (males and females) in self-blame in favor of males.
- 3.The members of the research sample of university students have unemployment anxiety.
- 4.There is no statistically significant difference between (males and females) in unemployment anxiety.
- 5.There is no difference in the relationship with statistical significance between self-blame and unemployment anxiety according to the gender variable (male-female).
- 6.The results of the statistical analysis showed the existence of a direct and significant correlation between self-blame and unemployment anxiety among university students.

**Keywords:** self-blame, unemployment anxiety, university students.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يشكل اللوم جزء من حياتنا النفسية وأن لوم الذات هو العزو الذي يعكس إحساس الفرد بأنه هو المسؤول عن حدوث النتائج السلبية فيكون إما لوم سماتي أو سلوكي، وأن اللوم السلوكي يركز على أداء السلوكيات التي تسبب النتائج السلبية على الرغم من أنه يركز على السلوكيات الماضية للناس، إلا أنه يقترح حلول للمستقبل إن الانشغال في اللوم السلوكي للذات ربما يضمن التفكير بطرائق لتغيير الفرد لسلوكياته وذلك لتجنب المحصلات السلبية في المستقبل (Graham & Javonen, 1998).

وان الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة هم الفئة الرئيسية التي يعول عليها في كل زمان ومكان في بناء المجتمعات، كونهم أساس التقدم في المجتمع والعنصر الرئيس للإنتاج والدافع الأول لعجلة التنمية. ورغم كل ذلك نجد أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون قيام الشباب الجامعي بدور فعال في تنمية المجتمع، فالمشكلة ما زالت قائمة بين الخريج الجامعي وسوق العمل الذي ما برح يرفضه مراراً وتكراراً، وبخاصة عندما تُشترط الخبرة والكفاءة لقبوله في هذا السوق. وحين يكون لدى الطالب الجامعي شعوراً بنقص في فرصته للحصول على وظيفة ملائمة مستقبلاً لأي سبب من الأسباب، فإن ذلك يوقعه فريسة للشكوك حول مستقبله، ويكون عرضة لقلق البطالة، ولا شك أن حالة البطالة التي يعاني منها الشباب، قد تؤدي إلى التوتر الذي يعد بداية فقدان الفرد لتوازنه النفسي والسيولوجي، لذا تعد البطالة البؤرة التي تؤدي إلى الاضطرابات النفسية والسيكوسوماتية، وتحدث حالة البطالة خلافاً في عملية التكيف النفسي - الاجتماعي للفرد مع مجتمعه، الأمر الذي يؤصل الشعور الدائم بالفشل ولوم الذات والإخفاق، مما يدفع إلى العزلة وعدم الانتماء (عثمان، ٢٠٠٦: ٨٧)

وقد لاحظ الباحث بنفسه علامات سوء التوافق والشكوى والقلق من داخل الوسط الجامعي، وأنها مستمدة من الواقع العراقي بين شريحة مهمة من شرائح المجتمع تمثلت بطلبة الجامعة الذين يشكلون جزءاً من المجتمع العراقي والذين يواجهون متطلبات الحياة المعاصرة المليئة بالضغوط النفسية، وعلى حد علم الباحث لم تجر دراسة في العراق تربط بين لوم الذات وقلق البطالة، لذا أرتأى الباحث إجراء هذه الدراسة ويمكن ان تحدد مشكلة الدراسة الحالية من خلال الاجابة عن التساؤل الآتي: هل هناك علاقة ارتباطية بين لوم الذات وقلق البطالة لدى طلبة الجامعة؟

### أهمية البحث:

ان الجامعة من المؤسسات التي تعمل على تكوين وانماء مختلف جوانب الشخصية الإنسانية للطلبة والتي تتعكس بشكل كبير على فهمهم وقبولهم لذاتهم ومن ثم قبولهم للآخرين ولدراسة شخصيه الطالب الجامعي أهمية في علم النفس لأن هناك الكثير من المشكلات التي تؤثر في توازنه النفسي.(السلمان ١٩٩٣ :٤٣)

وللطالب الجامعي دورا بارزا في تطور الحياة بكل المجالات والنهوض بحاضر الامة ومستقبلها, وان المرحلة الجامعية تضم فئة عمرية في نهاية مرحلة المراهقة التي تتصف بالتغيرات السريعة في جوانب الشخصية التي قد تسبب اضطرابات سلوكيه ويجب ان يتوافر لهم الاهتمام التربوي الذي يساعدهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.(الشمري، ٢٠٠٧: ٢)

وتعد فكرة الفرد تجاه ذاته هي الأساس الفعلي لتقدير الذات لديه، إذ تملي عليه بشكل شعوري أو لا شعوري ما يمكن وما لا يمكن أن يفعل أو يشعر به، أي ما يتجسد في قواعده الذهنية من تفسيرات للأحداث وحوارات داخلية (Conte,1985:127).

وان الأفراد الذين يلغون اللوم على الآخرين ويميلون إلى إزاحة المسؤولية عنهم وإلقائها على شخص آخر، الشيء الوحيد الذي يحققونه هو تحويل أنظار الآخرين عنهم

في محاولة للبحث عن أسباب خارجية لتبرير شقائهم أو إبطائهم  
(Furedi,2013:12).

وهناك نوعين مختلفين من اللوم الذاتي، الأول يمثل استجابة التكيف والسيطرة  
والآخر غير قابل للتكيف، وأن التمييز بين هذه الاسنادات الذاتية هو طبيعة تركيز اللوم  
لأنه من المقترح أن يركز اللوم الذاتي المرتبط بالسيطرة على سلوك المرء  
(James&Mackinnon,1990:71-88).

وان هذا التمييز بين اللوم الذاتي الشخصي والسلوكي يبدو مرتبطاً في علم النفس  
السريري، وان التمييز الذي رسمه (سبيلبرغر، ١٩٧٠) فإنه يتوافق بشكل أكثر تحديداً  
مع التمييز الذي رسمه وينر مع زملائه (Weiner et al, 1971) في مخطهم  
للإسناد في الإنجاز، عند عزو الفشل بالنسبة للفرد إلى نفسه (العزو الداخلي)  
(Weiner,1971:15).

وفي مناقشة اللوم الذاتي من قبل ابرامسون وسيلغمان (١٩٧٨) بالقول بأن لوم الذات  
يكون اكبر في حالات العجز والاكنتاب وينبع من عزو الفشل إلى العوامل التي يمكن  
السيطرة عليها وان اللوم الذاتي الذي يتعاملون معه الأفراد هو الذي يتفق مع " العجز  
في احترام الذات" والنقد الذاتي ومن ثم يوازي اللوم الذاتي الشخصي  
(Lerner,1978:1030).

وقد أظهرت الدراسات أن اللوم النفسي يرتبط بقوة مع مستويات القلق إذ تشير  
دراسة (Abbott & Rapee, 2004) إلى ميل الأفراد الذين يعانون من القلق  
للانخراط في لوم انفسهم بعد كل موقف اجتماعي ، أي أن هناك علاقة فريدة بين لوم  
الذات وأعراض القلق. ويعتقد أن اجترار آخر حدث يؤدي دوراً هاماً في الحفاظ على  
القلق والذي يمكن أن يسهم في التصور الذاتي السلبي وتجنب اللقاءات الاجتماعية في  
المستقبل (Abbott & Rapee, 2004, 136).

وأصبحت البطالة ومنذ ما يزيد عن ربع قرن مشكلة هيكلية على المستوى العالمي، فبالرغم من تحقق الانتعاش والنمو الاقتصادي، فنسب البطالة تزداد سنة بعد أخرى. وفي البلاد النامية تتفاقم البطالة بشكل عام مع استمرار فشل جهود التنمية وزيادة الديون الخارجية وتطبيق برامج صارمة للانضباط المالي. وما زاد من خطورة الأمر أن هناك فقراً شديداً في الفكر الاقتصادي الراهن لفهم مشكلة البطالة وسبل الخروج منها، الأمر الذي شجع ظهور بعضاً من الأفكار التي تتبنى فكرة أن البطالة أضحت مشكلة تخص ضحايا المجتمعات التي لم تنجح في التكيف مع مفهوم العولمة الجديد، أو تتقدم في اقتصادياتها (دربك، ٢٠٠٤: ٩١).

وينظر إلى قلق البطالة باعتباره استجابة انفعالية مؤقتة غير سارة، وشعور مكرر يتهدد الطالب وشيك التخرج نتيجة لتوقعاته شبه الأكيدة لشبح البطالة، وما يصاحبها من توترات ومخاوف وعدم استقرار الحالة المزاجية وانشغال الفكر، واضطراب عام في الحالة الجسمية (الجمال وبخيت، ٢٠٠٨: ٣٠٣)

وحاولت دراسة (شارل، ٢٠١٢) Charles تقصي درجة المهارات المتوافرة لدى خريجي التعليم العالي في ولاية والدين الأمريكية والمهارات التي اكتسبها ومدى الطلب عليهم، وتوصلت الدراسة إلى أن ٦٤% من الخريجين من التعليم العالي قلقون من البطالة، إذ لا يجدون عملاً وبينت الدراسة عدم وجود فروق جوهرية في متغير الجنس بين الذكور والإناث، كذلك في متغيري الولاية ولون البشرة، ووجود فروق في متغير التخصص لصالح خريجي كلية الطب، وأن حوالي ٥١% من الأمريكيين خريجي مؤسسات التعليم العالي غير راضيين عن التحاقهم بتلك المؤسسات لعدم تشغيلهم بعد التخرج. (اشتية وشاهين، ٢٠١٥: ٣٢١).

وسعت دراسة (الغباشي وشويخ، ٢٠٠٨) إلى محاولة الكشف عن علاقة البطالة (حالة اللاعمل)، وشبه البطالة (حالة العمل غير المرضي أو غير المناسب) بالصحة النفسية والصحة الجسمية لدى الشباب، إضافة إلى استكشاف أكثر مؤشرات الصحة النفسية التي تعمل كمنبئات للصحة الجسمية في ظروف البطالة وشبه البطالة والعمل،



وطبقت الدراسة على عينة من (١٥٠) فرداً من الذكور والإناث في جامعتي جنوب الوادي وجامعة قنا المصريتان. أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في القلق بين الذكور والإناث، ووجود علاقة وثيقة بين الحالة المهنية والصحة النفسية للأفراد، كذلك ظهرت العلاقة من خلال تفوق العاملين على المتعطلين وشبه المتعطلين في ازدياد خبرتهم في الرضا عن الحياة، وانخفاض درجاتهم في القلق والاكتئاب والعجز المكتسب، ولم تنعكس صورة هذه العلاقة على الكفاءة الذاتية ولا على الصحة الجسمية (الغباشي وشويخ، ٢٠٠٨).

وهدفنا دراسة (الجمال وبخيت، ٢٠٠٨) إلى دراسة وفهم ما يعترى طلبة السنوات النهائية من مشاعر قلق البطالة، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات النفسية التي قد يكون لها ارتباط بتلك الظاهرة، وشملت عينة البحث (١٦٤) طالباً وطالبة، بلغ متوسط أعمارهم (٢٠) سنة، من طلبة الفرقة الرابعة (عام /أساسي) بكلية التربية- جامعة المنوفية بشبين الكوم، طبق عليهم مقياس قلق البطالة، ومقياس فعالية الذات، ومقياس جودة الحياة للطلبة الجامعيين. أظهرت نتائج الدراسة أن القلق من أكثر الاضطرابات النفسية التي يعاني منها الطلبة، وأن (٩٦.٧١) % من الطلبة يعانون في الوقت الحاضر من القلق، بينما (٥.٩٣) % عانى في وقت من الأوقات من القلق (الجمال وبخيت، ٢٠٠٨)

أن للبطالة آثارها السيئة على الصحة النفسية، كما لها آثارها على الصحة الجسدية. إن نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل يفتقدون إلى تقدير الذات، ويشعرون بالفشل، وأنهم أقل من غيرهم. كما وجد أن نسبة منهم يسيطر عليهم الملل، وأن يقظتهم العقلية والجسمية منخفضة، كما أن البطالة تعيق عملية النمو النفسي بالنسبة للشباب الذين ما زالوا في مرحلة النمو النفسي، وقد يرتبط تقويم الفرد لقدراته واستعداداته بنظرته لمستقبله، وبالتالي وقوعه فريسة لقلق البطالة كما أن طبيعة عمل الباحثين في متابعة الخريجين ومساعدتهم في التفاعل مع سوق العمل وإيجاد فرص العمل، أعطتهم الفرصة ليملسا ما يعانیه هؤلاء الخريجون من صعوبات ومعوقات في سبيل الحصول

على فرصة عمل ملائمة، وانعكاس ذلك على حالتهم النفسية وشعورهم بالقلق الدائم على مستقبلهم.

وتكمن اهمية البحث الحالي في العينة التي سوف يتم دراستها وهم طلبة الجامعة فضلا عن المتغيرات (لوم الذات وقلق البطالة) التي لم يسبق دراستها معا على (حسب علم واطلاع الباحث) وعليه جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى ارتباط المتغيرات فيما بينها وهل لدى طلبة الجامعة لوم ذات او قلق بطالة عن طريق الدراسة الحالية.

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. لوم الذات لدى طلبة الجامعة .
٢. دلالة الفرق في لوم الذات على وفق متغير النوع ( ذكور-اناث) لدى طلبة الجامعة.
٣. قلق البطالة لدى طلبة الجامعة.
٤. دلالة الفرق في قلق البطالة على وفق متغير النوع ( ذكور-اناث) لدى طلبة الجامعة.
٥. دلالة الفرق في العلاقة بين لوم الذات وقلق البطالة على وفق متغير النوع (ذكور-اناث) لدى طلبة الجامعة
٦. العلاقة الارتباطية بين لوم الذات وقلق البطالة لدى طلبة الجامعة.

**فرضيات البحث:**

لتحقيق أهداف البحث سيقوم الباحث بأختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

- ١- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في لوم الذات تبعاً لمتغير النوع (ذكور-اناث) لدى طلبة الجامعة.
- ٢- لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في قلق البطالة تبعاً لمتغير النوع (ذكور-اناث) لدى طلبة الجامعة.

## لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة

- ٣- لا يوجد فرق في العلاقة دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين لوم الذات وقلق البطالة تبعاً لمتغير النوع (ذكور-اناث) لدى طلبة الجامعة.
- ٤- لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين لوم الذات وقلق البطالة لدى طلبة الجامعة.

### حدود البحث:

يقنصر البحث الحالي على طلبة جامعة بغداد ولكلا الجنسين (ذكور- اناث) والتخصص (العلمي- الإنساني) للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

### تحديد المصطلحات:

أولاً: لوم الذات Self- Blame : عرفه كل من:-

— بولمان (Bulman,1979) : هو العزو الذي يعكس إحساس الفرد بأنه هو المسؤول الوحيد عن حدوث النتائج السلبية " (Bulman,1979:75) .

— كوفمان (Kaufman,1996): هو الاتهام المتكرر للذات لوقوع حوادث حقيقية او متخيلة و اذلال الذات بتهمة الخطأ ، اي لا توجد وسيلة للحفاظ على كرامة واحترام الذات فالنص البرمجي الذي يلقي اللوم على نفسه يغير هذه الاسئلة بأستمرار" (Kaufman,1996:103).

التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف (Bulman,1979) ، لانه تبنى وجه نظره في البحث الحالي .

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند إجابتهم على فقرات مقياس لوم الذات في البحث الحالي.

ثانياً: قلق البطالة Unemployment Anxiety عرفه كل من :

— الجمال وبخيت ٢٠٠٨ : استجابة انفعالية مؤقتة غير سارة، وشعور مكرر يتهدد الطالب وشيك التخرج نتيجة لتوقعاته شبه الأكيدة لشبح البطالة، وما يصاحبها من

توترات ومخاوف وعدم استقرار الحالة المزاجية وانشغال الفكر، واضطراب عام في الحالة الجسمية (الجمال وبخيت، ٢٠٠٨ : ٣٠٣)

التعريف النظري: بما أن الباحث قد تبني مقياس قلق البطالة المعد من قبل الجمال والبخيت ٢٠٠٨ فان التعريف النظري للباحث هو نفس تعريف الجمال والبخيت ٢٠٠٨ المذكور اعلاه.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس قلق البطالة في البحث الحالي.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أولاً: لوم الذات Self-Blame

يعتبر لوم الذات عمل من أعمال الانتقاد وتحميل الآخرين المسؤولية وإصدار بيانات سلبية حول فرد أو مجموعة تكون تصرفاتهم غير مسؤولة اجتماعياً أو أخلاقياً، وهو عكس الثناء. عندما يكون شخص ما مسؤولاً أخلاقياً عن فعل شيء ما خطأ فإن هذا الفعل يستحق اللوم. وعلى النقيض من ذلك، عندما يكون شخص ما مسؤولاً أخلاقياً عن فعل شيء ما صحيح، فيمكننا أن نقول أن تصرفه يستحق الثناء. وهناك معانٍ أخرى للثناء واللوم ليست وثيقة الصلة بالموضوع أخلاقياً، فقد يثنى المرء على ذوق حُسن ثياب شخص ما، ويلوم الطقس على تراجع المحصول إننا نقوم باستمرار بإصدار احكام بوعي ودون وعي عن أشخاص آخرين. وقد يكون أساس حكمنا على الآخرين متأصلاً جزئياً وسلبياً وقاسياً على نحو يشير إلى الشعور بالعظمة إلى حد ما، وإلقاء اللوم هو أيضاً وسيلة للانتقاص من القدر والنتيجة النهائية هي شعور الشخص الذي يقوم بإلقاء اللوم بالأفضلية ويُنظر إلى آخرين على اعتبار أنهم أقل استحقاقاً بالاهتمام

بما يجعل الشخص الذي يقوم بإلقاء اللوم "مثاليًا"، وإلقاء اللوم يعني احتقار الشخص الآخر من خلال التأكيد على عيوبه. (Brown,2006:132)

إن الأفراد الذين لا يلومون أنفسهم ويلقون اللوم على الأقدار وعلى من حولهم هم الذين يرون دائماً أن الفشل الذي يصيبهم من ناحية وإقامة العلاقات الطيبة مع الآخرين ليس بسببهم، وإنما بسبب اعتقادهم بأنهم معتدى عليهم إذ يرون أن أي فعل إجرامي أو عدواني مما يفعلونه هو رد فعل طبيعي على القسوة التي يرونها في معاملتهم وان هؤلاء الأفراد تتكون لديهم نزعة العدائية والكراهية نحو المجتمع وذلك نتيجة افتقارهم إلى إحساس تأثيم الذات أو تأنيب الضمير وهم بالعادة لا يلومون أنفسهم (احمد، ١٩٩٨، ٦٢).

#### العوامل التي تؤثر في لوم الذات:-

هناك عوامل عدة منها:

- ١- **الانطواء Introverted** : إن الشخص المنطوي والشديد الحرص والحساسية يُجرح شعوره بسهولة وكثير الشك في نيات الناس ودوافعهم، ويكون شديد القلق على ما قد يأتي به الغد ومتقلب المزاج دون سبب ظاهر كل ذلك يجعله في حالة قلق مستمر ومن ثم يكون لذلك تأثير على لوم ذاته (الخطيب، ٢٠١٥: ٥١-٥٢).
- ٢- **القلق Anxiety** : وهو عبارة عن حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب والهم المتعلق بحوادث المستقبل وكثيراً ما يصاحب القلق اضطرابات جسمية وتغيرات فسيولوجية مثل توتر العضلات واضطراب النوم وهذا من شأنه أن يجعل الفرد يلوم ذاته (الخفاجي، ٢٠١٣، ١٦٤).
- ٣- **صورة الجسم (Body image)**: إن المظهر الخارجي للجسم وصورته وكذلك القدرة العقلية تلعب دوراً مهماً في تقييم الفرد لذاته وأشار (أدler) من خلال نظرية القصور العضوي بان وجود أعضاء قاصرة لدى الفرد يكون تأثيرها دائمي على

صحة الفرد النفسية وذلك لأنه يزيد من الشعور بعدم الأمن وتحقير الذات ولومها (المصري، ١٩٩٩، ٥١).

**نظرية بولمان 1979 : Bulman**

قدم بولمان (١٩٧٩) مصطلح اللوم السلوكي للذات واللوم الشخصي للذات في مصطلح متشابه، إذ أن اللوم السلوكي للذات يركز في قدرة الفرد على ضبط سلوكه وتصرفاته، بينما اللوم الشخصي للذات هو عزو مرتبط بالاحترام، والذي يكون سيء التكيف يرتبط بصورة عالية بالاكنتاب أكثر من اللوم السلوكي للذات. (Bulman,1979:688)، واقترح بولمان بأن اللوم الشخصي للذات هو عزو ثابت وشامل وداخلي (ولذلك فإنه مرتبط بالاكنتاب)، ولقد اقترح بولمان أن اللوم السلوكي للذات هو عزو داخلي، لكنه ليس شامل أو ثابت (ولذلك فإنه غير مرتبط بالاكنتاب بشكل أكبر) (Dearing&Tangney,2005:392-404) .

أما (Paterson,1981) فقد وجد أيضا بأن اللوم الشخصي للذات مرتبط بالعزو الداخلي وأن التشابهات النظرية اقترحت أن هناك تطابق واضح بين الشعور بالذنب والتي تم وصفها من قبل (Tangney2002) واللوم الشخصي للذات واللوم السلوكي للذات التي تم وصفها من قبل بولمان. (Hoglund,1995:141-157) ،وكما اقترح بولمان بأن متابعة نفس المحصلة السلبية للسبب فإن استجابة الفرد للوم الشخصي للذات تكون "أنا ضعيف" أو "أنا شخص عديم الفائدة" وغير قادر على القول بأنني سابقى بعيداً عن المتاعب، كما إن هناك دراسات متعدّدة اقترحت بأن اللوم السلوكي للذات واللوم الشخصي للذات، هما تركيبان مميزان بشكل نسبي، ويرتبطان بالاكنتاب والمحصلات السلبية الأخرى في طرق معاكسة - (Anderson&French,1983:127-136).

ولأن اللوم السلوكي للذات هو عزو الفرد بالتركيز على التصرفات الماضية واجتناب المستقبل، لذلك فإنه يكون مرتبط بالاكنتاب وان اللوم الشخصي للذات هو

عزو غير متكيف ويكون مرتبط بصورة قوية بالاكتئاب (Tangney,2002:207-239).

ويُعد اللوم الذاتي هو رد فعل شائع للأحداث المجهدة وله تأثيرات معينة على كيفية تكيف الأفراد ويتم افتراض أنواع اللوم الذاتي للمساهمة في الاكتئاب (Bulman,1979:10).

ووجد بولمان في دراسته بأن اللوم السلوكي للذات مرتبط بشكل ضعيف بالاكتئاب، بينما اللوم الشخصي للذات له علاقة أقوى من اللوم السلوكي للذات بالوحدة والقلق وخفض جدارة الذات (Andrews&Vaentine,2002:29-42).

وأشار بولمان بأن انتقال الفرد باللوم السلوكي لذاته، والذي يتضمن التفكير بطرق لتغيير سلوكياته، وذلك لتجنب نفس المحصلات السلبية في المستقبل، وأن استجابة اللوم السلوكي للذات ربما تكون "لا ينبغي لي السير لوحدي في الشارع" أو "يجب ألا أدع ذلك الرجل يسكن وحده في الشقة" (Bulman,1979:57).

بينما اللوم الشخصي للذات هو أن الأفراد يعزون تأملهم بذواتهم إلى أنهم يلومون أنفسهم ويعيبون شخصياتهم والتي تكون موصوفة في كثير من الأحيان بانتقاد الذات، وإن جزء من خبرة اللوم الشخصي للذات هو النظر إلى الماضي والتركيز على النواحي السلبية للذات (Kazdin&Unis,1983:167-180).

### **ثانياً: قلق البطالة Unemployment Anxiety :**

يعتبر القلق من الموضوعات ذات الأهمية في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية وقد ازداد الاهتمام بدراسة القلق في السنوات الأخيرة مع ازدياد الضغوط البيئية التي يتعرض إليها الإنسان المعاصر ولعلاقة القلق بالعديد من القضايا الاجتماعية والتربوية والنفسية التي تتعكس سلباً على أداء الإنسان وعلى قضايا الإنجاز والتحصيل

الدراسي في مجال التربية والتوافق الاجتماعي في البيئة الاجتماعية والاقتصادية (الداهري، ٢٠٠١ : ١٨).

#### القلق عند اصحاب نظرية التحليل النفسي :

اهتم فرويد بدراسة ظاهرة القلق بوصفها القوة الدافعة للسلوك وانه نوع من الانفعال المؤلم يكتبه الفرد في المواقف التي يمر بها وعد الانا المصدر والمنشا الوحيد للقلق . ويرى يونغ Yung, 1938 ان القلق ينتج عن الفشل في السيطرة على التحديات التي تواجه الفرد في الحياة . (العزاوي، ٢٠٠٢، ص٢٢)

اما فروم Form, 1941 فيرى ان القلق هو نتيجة الضغوط الحضارية والثقافية التي تعكسها الاسرة خلال التنشئة الاجتماعية بينما يرى هورني Horny, 1953 ان القلق عبارة عن خبرات مهددة لامن الفرد ناتجة عن مواقف او احداث مؤلمة منذ سن مبكرة من حياة الطفل وطبيعة تعامل الوالدين نحوه . (الهيبي، ١٩٨٥، ص٩٤-٩٥)

ويؤكد سوليفان Sullivan, 1953 ان القلق هو حالة ضاغطة غير سارة من التوتر تنشأ من خبرات عدم التقبل والاستحسان التي يمر بها الفرد في اطار العلاقات الشخصية . (العزاوي، ٢٠٠٢، ص٢٣)

اما ادلر Adler, 1966 فيرجع مصدر القلق الى مرحلة الطفولة الاولى فالتنشئة غير الصحيحة تجعل الطفل يشعر بعدم الامان والطمأنينة في اسرته وهذا اثر في تكوين القلق في مراحل الحياة اللاحقة . (نجم، ٢٠٠١، ص٢٠)

#### القلق عند الانسانيين :

اما وجهة نظر الاتجاه الانساني فترى ان عوامل القلق ترتبط بالحاضر والمستقبل . وان القلق عند الفرد يرتبط بخبرات الفشل وتكرارها وان نفسيته ترتبط قياسا بنسبة النجاح والفشل في حياته . (البدران، ٢٠٠٠، ص٥٣)



ويرى روجرز Rogers, 1959 التماثل والتطابق بين الذات والخبرة الجديدة يؤدي الى ترميز سليم لهذه الخبرة ثم النحو السليم اما حدوث التنافر بينهما فيؤدي الى ترميز غير سليم ومشوه يقود الى سوء التوافق النفسي الذي يجعل الفرد يلجا الى الحيل الدفاعية لمسايرة التهديد وعدم التوازن واذا كان التهديد والفجوة كبيرة بين الذات وتلك الخبرة الجديدة لدى الفرد فان الحيل الدفاعية لاتجدي نفعاً فيحدث الاختلال والاضطراب في نظام الشخصية. (صالح، ١٩٨٧، ص١٥٢)

### مفهوم البطالة: Unemployment

تعد البطالة من أخطر وأكبر المشاكل التي تهدد استقرار الأمم والدول، وتختلف حدتها من دولة لأخرى ومن مجتمع لآخر، فالبطالة تشكل السبب الرئيسي لمعظم الأمراض الاجتماعية وتمثل تهديدا واضحا على الاستقرار الاقتصادي والسياسي للبلد.

إن البطالة تعني (أن الفرد يقع خارج نطاق قوة العمل) ويعني العمل هنا العمل مدفوع الأجر Paid Work كما يعني المهنة . في حين عرفت منظمة العمل الدولية العاطل عن العمل بأنه: ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لا يجده . وقد تعرف البطالة بمفهومها العام بأنها تعني ( وجود جزء من العمال والراغبين في العمل دون عمل، أي بقاؤهم خارج قوة العمل الفاعلة عاطلين عن العمل). ( الاخضر، ٢٠٠٦: ٩٨)

ويمكن أن نحدد الحالات التي لا يمكن أن يعتبر فيها الأفراد عاطلين عن العمل

فيما يلي:

- العمال المحبطين وهم الذين في حالة بطالة فعلية ويرغبون في العمل، ولكنهم لم يحصلوا عليه ويئسوا من كثرة ما بحثوا، لذا فقد تخلوا عن عملية البحث عن عمل. ويكون عددهم كبيرا خاصة في فترات الكساد الدوري.

- الأفراد الذين يعملون مدة أقل من وقت العمل الكامل وهم يعملون بعض الوقت دون إرادتهم، في حين أنه بإمكانهم العمل كامل الوقت.
  - العمال الذين لهم وظائف ولكنهم أثناء عملية إحصاء البطالة تغيّبوا بصفة مؤقتة لسبب من الأسباب كالمرض العطل وغيرها من الأسباب.
  - العمال الذين يعملون أعمالاً إضافية غير مستقرة ذات دخول منخفضة، وهم من يعملون لحساب أنفسهم.
  - الأطفال، المرضى، العجزة، كبار السن والذين أحيلوا على التقاعد.
  - الأشخاص القادرين على العمل ولا يعملون مثل الطلبة، والذين بصدد تنمية مهاراتهم.
  - الأشخاص المالكين للثروة والمال القادرين عن العمل ولكنهم لا يبحثون عنه.
  - الأشخاص العاملين بأجور معينة وهم دائمي البحث عن أعمال أخرى أفضل.
- وعليه يتبين أنه ليس كل من لا يعمل عاطلاً، وفي ذات الوقت ليس كل من يبحث عن عمل يعد ضمن دائرة العاطلين. (البشير، ٢٠٠٤: ١٥٢)
- أنواع او أشكال البطالة : (البديري، ٢٠١٥ : ٧٤٦-٧٤٨)

١. البطالة الدورية **Cyclical Unemployment** : هي البطالة التي يتكرر حدوثها دورياً مع حدوث التقلبات والأزمات الاقتصادية وهي تلك الأزمات التي تحدث بشكل دوري شبه منتظم في الأقطار الصناعية والتي كثيراً ما نسمع عنها بين حين لآخر. يكون الوضع في هذه الحالة قلة الطلب على السلع والخدمات وانخفاض الأسعار وانخفاض الأجور مع قلة استثمارات رؤوس الأموال في المشاريع الإنتاجية هذا الركود يسبب زيادة معدلات البطالة.

٢. البطالة الموسمية **Seasonal Unemployment**: يزداد وينخفض الطلب على السلع والخدمات خلال مواسم السنة، فعندما ينخفض الطلب على الأيدي العاملة خلال مواسم معينة كقلة الطلب على عمال البناء في فصل الشتاء لأن الجو بارد

وممطر والنهار قصير والليل طويل فأصحاب البناء يترددون عن البناء فيقل الطلب على عمال البناء فيصبح هؤلاء العمال عاطلين عن العمل.

٣. البطالة الصناعية **Industrial Unemployment**: يظهر هذا النوع من البطالة عندما تكتشف آليات ومكائن حديثة تستطيع أن تحل محل الإنسان في العملية الإنتاجية، الأمر الذي يؤدي الى تسريح أعداد كبيرة من العمال سيكونون هؤلاء ضمن جيش العاطلين عن العمل.

٤. البطالة المقنعة **Disguised Unem**: وتعرف هذه البطالة بالبطالة المستترة وهذا النوع من البطالة هو الأشهر في الفكر الاجتماعي الاقتصادي فهذا النوع من البطالة كان (خاصة بين الدول التي كانت تدور في فلك الاقتصاد الاشتراكي) هو النوع الأكثر انتشاراً من البطالة في الدول العربية خاصة في قطاع الخدمات والقطاع الزراعي. البطالة المقنعة أو المستترة هي العمل ولو لكل الوقت المعتاد ولكن على مستوى أنتاجي منخفض، أو دون استغلال كامل للمهارات والمؤهلات والقدرات، ومع ضعف القدرة على الوفاء بالحاجات، إن الحالة الأولى كما جاء. لدى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الأسكوا) تعبر عن تدني الإنتاجية الاجتماعية، فيما تنتج الثانية عن عدم الموازنة بين النظم التعليمية واحتياجات سوق العمل إما الحالة الثالثة فتعبر عن انخفاض مستوى الرفاهية الاجتماعية الكلية.

٥. البطالة الإجبارية أو القسرية **Forced Unemployment**: وهي تكون عندما يضطر أو يجبر العامل على ترك عملة بسبب أو لأخر، كأن مشروع عن إفلاسه مثلاً، أو يغلق أحد المصانع أبوابه ويستغني عن العاملين فيه أو بعضهم بغير إرادتهم. وهذا النوع من البطالة شاع في العراق في سنوات الاحتلال خاصة بعد اتخاذ كثير من القرارات الرسمية نجم عنها حل كثير من المؤسسات الحكومية والإنتاجية مما أسفر عن وجود أعداد كبيرة من الأشخاص العاطلين عن العمل.

أسباب مشكلة البطالة:

لقد ساهمت الظروف الاجتماعية والديموغرافية والسياسية والاقتصادية إلى ارتفاع في معدلات البطالة في المجتمع العراقي وفيما يلي عرضاً لأهم الأسباب التي أدت إلى تفاقم مشكلة البطالة :

١. ارتفاع معدلات النمو السكاني في العراق فلو تتبعنا الزيادة السكانية في العراق ولل سنوات الماضية، سنلاحظ إن معدل النمو قد بلغ . ٢,٤ % ففي عام ١٩٨٧ كان عدد سكان العراق (١٦,٣٣٥) مليون نسمة، ثم أرتفع هذا الرقم الى (٢٢) مليون نسمة وفق إحصاء ١٩٩٧ . حيث أن زيادة السكان هو سبب في زيادة حجم القوى العاملة وعرضها مقابل مستوى محدود من الطلب .

٢. طبيعة الاقتصاد العراقي، المعروف عن الاقتصاد العراقي أنه اقتصاد ريعي يشكل النفط العمود الفقري لهذا الاقتصاد فقد بلغت نسبة الصادرات النفطية نسبة ٩٠% من مجموع الصادرات العام فإيرادات النفط أصبحت معول عليها في الميزانية السنوية للدولة، مع تراجع واضح للقطاع الزراعي والاستثماري مما شكل هذا الوضع أزمة واضحة في توفر فرص العمل .

٣. انكماش دور القطاع الخاص بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة للانفتاح الكبير للاستيراد غير المنضبط تقريباً ثم عجز هذا القطاع عن المنافسة السعرية والإنتاجية لتصبح السلع المستوردة أكثر قبولاً لدى المستهلك العراقي رغم رداءة بعضها

٤. تفاقم ظاهرة الفساد الإداري والمالي في مفاصل الدولة العراقية ليحتل العراق المركز ١٧٨ من مجموع ١٨٠ دولة وفق آخر تصنيف لمنظمة الشفافية الدولية فالفساد المالي والإداري يعيق تدفق رؤوس الأموال الى البلد لأغراض مشاريع الاستثمار .

٥. التدهور الأمني وانعدام الاستقرار أثر بشكل أو بآخر في انتقال الأيدي العاملة من محافظة لأخرى، كذلك ساهم هذا العامل بتوقف عجلة التنمية وتدهور قطاع الطاقة

الكهربائية عصب الحياة اليوم والتي تعتمد عليه الكثير من الصناعات مجمل هذه للظروف زادت من ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل .

٦. السياسات الحكومية المتعاقبة واهتمامها بالأنفاق العسكري وزيادة ملاكات قوى الأمن الداخلي في الوقت الذي تدعو فيه الى اقتصاد السوق الأمر الذي زاد من الضغط على ميزانية الدولة .

٧. مساهمة المرأة بشكل فعال في الأنشطة الاقتصادية أدى إلى ارتفاع الطلب على العمل.

٨. تزايد أعداد الخريجين من حملة الشهادات الجامعية خاصة في السنوات الأخيرة بشكل يفوق حاجة السوق الأمر الذي زاد من بطالة الخريجين .

#### قلق البطالة:

ولان الباحث لم يجد أي نظرية او وجهة نظر تبنت او فسرت مفهوم (قلق البطالة) بشكل مباشر كونه حديث العهد، لذا قام بعرض مفهوم القلق وتفسيراته بمعزل عن مفهوم البطالة وتفسيراتها في الاطار النظري، وعليه من خلال ماتم عرضه اعلاه لمفهومي القلق والبطالة فقد خرج الباحث ببعض التفسيرات التي توضح مفهوم قلق البطالة بوصفه ظاهرة نفسية واجتماعية تؤثر على طلبة الجامعة وكما يلي

١. ان قلق البطالة هو استجابة انفعالية مؤقتة غير سارة، وشعور مكرر يتهدد الطالب وشيك التخرج نتيجة لتوقعاته شبه الأكيدة لشبح البطالة، وما يصاحبها من توترات ومخاوف وعدم استقرار الحالة المزاجية وانشغال الفكر، واضطراب عام في الحالة الجسمية (الجمال وبخيت، ٢٠٠٨ : ٣٠٣)

٢. ان لقلق البطالة اثار اجتماعية واثار على الصحة النفسية، كالاكتئاب والاحباط الذي يؤثر على أمن واستقرار المجتمع بأكمله، ونوبات الغضب وفقدان تقدير الذات، والشعور بالفشل، ولوم الذات واختلاف اتجاهات الفرد وقيمه مع قيم واتجاهات مجتمعه، وانعدام الشعور بالمسؤولية الشخصية والوطنية، وضعف

قدرته على التكيف النفسي والاجتماعي، وعدم الثقة بالنفس والعزلة والاعتراب النفسي.

٣. يؤدي قلق البطالة الى ضعف الانتماء للوطن وشعوره بعدم الرضا عن واقعه، والشعور بتدني تقدير الذات واعاقة عملية النمو النفسي، مما قد يدفع الشخص إلى التظاهر والعنف والانتقام او العدوان، حتى يخفف جزء من قلقه وتوتره الذي يصل إلى الانحراف والجريمة والتمرد على قيم المجتمع كما حدث في محاولات الانتحار التي نجح بعضها وفشل كثير منها، وتزداد هذه الآثار السلبية كلما زادت مدة البطالة ويكون تأثيرها على المتزوجين أكثر من العازبين، إذ يقع على عاتقهم التزامات أكثر وتحمل للمسؤولية أمام أبنائهم.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

#### مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة بغداد (الذكور -الاناث) وللاختصاصات العلمية والانسانية والملتحقين بالدراسة الاولى الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٥٣٩٢٨)\* طالب وطالبة، بواقع (٢٢٠٤٧) ذكر و (٣١٨٨١) انثى، موزعين على (٢٤) .

عينة البحث: لقد اعتمد الباحث في اختيار عينة بحثه على الطريقة العشوائية التطبيقية حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٤٠) طالب وطالبة تم اختيارهم من اربع كليات في جامعة بغداد هي: (كلية التربية ابن رشد، وكلية الآداب، وكلية الهندسة، وكلية العلوم)، موزعين على وفق متغيري الكلية والنوع، والجدول (١) يوضح ذلك.

\* تم الحصول على اعداد طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ من رئاسة جامعة بغداد/قسم التخطيط والمتابعة/شعبة الاحصاء

## لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة

جدول (١) عينة البحث الاساسية موزعة على وفق متغيري الكلية والنوع

المجموع	النوع		الكلية	ت
	أنث	ذكور		
٤٠	٢٠	٢٠	التربية ابن رشد	١
٣٥	٢٠	١٥	الآداب	٢
٣٠	١٥	١٥	الهندسة	٣
٣٥	٢٠	١٥	العلوم	٤
١٤٠	٧٥	٦٥	المجموع	

### أداتا البحث:

من أجل قياس متغيرات البحث الحالي وهي ( لوم الذات وقلق البطالة) فقد قام الباحث ببناء مقياس لوم الذات بالاعتماد على نظرية (جانوف بولمان، ١٩٧٩) اذا تألف المقياس بصيغته الاولية من (٢٨) فقرة موزعة على مجالين بواقع (١٤) فقرة لمجال لوم الذات السلوكي، و(١٤) فقرة لمجال لوم الذات السماتي. يقابلها خمس بدائل هي ( تتطبق عليّ دائماً، تتطبق عليّ، تطبق عليّ احياناً، لا تتطبق عليّ، لا تتطبق عليّ ابداً ) وبسلم درجات (١،٢،٣،٤،٥) هذا بالنسبة لل فقرات الايجابية، اما الفقرات السلبية فيقابلها سلم الدرجات (١،٢،٣،٤،٥).

أما مقياس قلق البطالة فقد قام الباحث بتبني المقياس المعد من قبل (الجمال والبخيت ٢٠٠٨ ) ، بعد تكييفه على البيئة العراقية أذ تألف المقياس من (٣٦) فقرة يقابلها خمسة بدائل، وأخذت الفقرات أوزان البدائل من (٥ - ١)، إذ أعطيت للبديل موافق جداً (٥) درجات ، وموافق (٤)، ومحايد (٣)، وغير موافق (٢)، وغير موافق جداً (١).

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرض مقاييس البحث الحالي على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية فقرات كل مقياس، وفي ضوء آراء المختصين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر وبناءً على ذلك تم الإبقاء على جميع فقرات لوم الذات البالغة (٢٨) فقرة، وحذف (٣) فقرات من مقياس قلق البطالة والإبقاء على (٣٣) فقرة مع بعض التعديلات في الصياغة والمعنى لكلا المقياسين.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين:

طبّق مقياسي البحث الحالي (لوم الذات وقلق البطالة) على (١٤٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من كليات جامعة بغداد، واعتمدت هذه العينة لإغراض التحليل الاحصائي للفقرات واعتمدت للتطبيق النهائي ايضا بعد حذف الفقرات غير المميزة، وان الهدف من هذا الاجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياسين، وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي:

المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الآتية:

— تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من المقياسين.

— ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة لكل مقياس.

— تعيين ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في كل مقياس و٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن، وكان عدد الاستمارات في كل مجموعة (٣٨) أستمارة لكل مقياس، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات



## لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة

المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة لمقياس ( لوم الذات) ومقياس ( قلق البطالة)، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٤) ، في مقياس لوم الذات عدا (٣) فقرات هي (١٣,٢٧,٢٨) ، وفي مقياس قلق البطالة ايضاً (٣) فقرات غير مميزة هي (٧,١٨,٢٨) ، والجدولين (٢ ، ٣) يوضحا ذلك.

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس لوم الذات

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	٣.٣٥٤	١.١٧٠١٨	٣.٧٠٣٧	٠.٩٧١١٦	٤.١٩٤٤	١
دالة	٣.٠٩٢	١.٠٨٠٨٠	٣.٩٩٠٧	٠.٩٣٨٥٣	٤.٤١٦٧	٢
دالة	٥.٩٥١	١.٠٥٥٤١	٢.٣٧٠٤	١.٢٨٨٥٥	٣.٣٢٤١	٣
دالة	٩.٠٦٩	٠.٨٠١٥٢	١.٧٤٠٧	١.٢٦٣٣٢	٣.٠٤٦٣	٤
دالة	٣.٥٦٤	١.١١٣٥٠	٢.٨٨٨٩	١.٢٨٥٨٦	٣.٤٧٢٢	٥
دالة	٣.٧١٢	١.٠٢٧٦١	٣.٩٩٠٧	٠.٧٨٩٩٤	٤.٤٥٣٧	٦
دالة	٤.٩٨٤	١.١٠٦١٣	٢.٦٩٤٤	١.٢٦٤١٧	٣.٥٠٠٠	٧
دالة	٣.٨٨١	٠.٩٣٠٠١	٣.٩٣٥٢	٠.٨١٩٦٢	٤.٣٩٨١	٨
دالة	٤.٢٦٥	١.٠٢٢٩٣	٤.٠١٨٥	٠.٧٤١٦٣	٤.٥٣٧٠	٩
دالة	٣.٤١١	١.٠٧٤٩٠	٣.٨٥١٩	٠.٩١٣٥٣	٤.٣١٤٨	١٠
دالة	٧.٢٧٨	١.١٤٥٩٧	٢.٢٩٦٣	١.٤٥٣٥٦	٣.٥٩٢٦	١١
دالة	٧.٥٨٢	٠.٨٦١٦٢	١.٨٧٩٦	١.٣٣٢٠٣	٣.٠٣٧٠	١٢
غير دالة	١.٩٥٢	١.٠٥٥٥٣	٣.٧٦٨٥	١.٠٣٥٦٧	٤.٠٤٦٣	١٣
دالة	٣.١٥٩	١.٢٠٦٩٩	٣.٦٠١٩	١.٠٧٢٤٩	٤.٠٩٢٦	١٤
دالة	٨.٦٥٨	١.٠٨٤٠٤	٢.٢٤٠٧	١.٢٢٢٣٨	٣.٦٠١٩	١٥
دالة	٨.١٧٨	١.١٦٨٨٥	٢.٨٧٠٤	١.٠٤٠٦٧	٤.١٠١٩	١٦
دالة	٨.٨٠٦	٠.٩٠٣٩٦	٢.١٢٠٤	١.٣١٤٦١	٣.٤٧٢٢	١٧

لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة

دالة	٩.١٢٥	١.٠٢٢٩٣	٢.٠١٨٥	١.٢٤٧٦٠	٣.٤٣٥٢	١٨
دالة	٩.٢٥٩	٠.٨٤٦٨٨	١.٧٤٠٧	١.٢٤٦٤٩	٣.٠٨٣٣	١٩
دالة	٩.٩٩٥	٠.٧٤٣٧٣	١.٦٢٩٦	١.٢٣٧٩٨	٣.٠١٨٥	٢٠
دالة	٨.٧٩١	١.٠٢٧٢٨	٢.٣٠٥٦	١.٢٢٤٠٧	٣.٦٥٧٤	٢١
دالة	٥.١١٧	١.٣٠٠٨٨	٢.٩٠٧٤	١.٢٧٨٥٧	٣.٨٠٥٦	٢٢
دالة	٣.٠٦٧	١.٠٣٧٦٧	٣.٧٦٨٥	١.٠٤٨٠٠	٤.٢٠٣٧	٢٣
دالة	٩.٦٥٠	٠.٩٨٥٧١	٣.٠١٨٥	٠.٨٨٧٣٥	٤.٢٥٠٠	٢٤
دالة	٨.٧٥٠	٠.٩٣٠٦١	٢.٢٢٢٢	١.٢٢٦٥١	٣.٥١٨٥	٢٥
دالة	٢.٧٧١	١.٠٨٩٤٦	٣.٨٣٣٣	٠.٩٦٩٩٥	٤.٢٢٢٢	٢٦
غير دالة	٠.٣١٨	١.١٣١١٩	٤.١٣٨٩	١.٠٠٦٠٤	٤.١٨٥٢	٢٧
غير دالة	٠.٩٢١	٠.٩٨٥١٨	٤.٠٣٧٠	١.١٠٨٠٨٤	٤.١٦٦٧	٢٨

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق البطالة

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة ألدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	5.785	1.2120	3.6814	1.5499	4.7522	1
دالة	8.287	0.6557	3.3097	1.5097	4.5929	2
دالة	4.442	1.5952	3.1327	1.2605	4.9823	3
دالة	5.832	1.1492	2.9027	1.5375	4.9558	4
دالة	5.534	1.4453	3.4513	1.5804	4.3664	5
دالة	3.933	1.3091	3.0177	1.6171	4.7876	6
غير دالة	0.248	1.6663	3.8673	1.5442	3.8142	7
دالة	2.647	1.4076	2.0973	1.5544	3.6195	8
دالة	4.543	1.3730	1.6010	1.3433	3.3628	9
دالة	6.152	0.9342	2.5664	1.5436	4.6106	10
دالة	5.013	1.4176	2.8142	1.4743	3.7788	11

لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة

دالة	4.683	0.5826	1.2301	1.3676	3.8850	12
دالة	4.274	1.5105	2.7434	1.5091	3.6018	13
دالة	3.952	1.5728	2.6018	1.4549	3.3982	14
دالة	6.812	1.3959	1.3959	1.5114	3.4425	15
دالة	4.879	1.0528	1.6903	1.4275	4.5044	16
دالة	7.725	0.9074	1.4867	1.5992	3.8230	17
غير دالة	1.668	0.6471	2.2124	1.4711	2.3717	18
دالة	4.397	1.0735	1.3982	1.6499	3.2124	19
دالة	5.049	1.2336	1.8496	1.3460	3.7168	20
دالة	6.530	0.8659	1.4513	1.4461	3.4867	21
دالة	2.014	1.6537	2.7965	1.6490	4.2389	22
دالة	4.791	1.5519	2.6991	1.4736	3.6637	23
دالة	2.507	1.3713	2.2832	1.4316	3.7434	24
دالة	7.159	0.7784	1.5575	1.3713	3.6195	25
دالة	7.289	1.0137	1.8142	1.4329	3.0177	26
دالة	5.507	0.7663	1.3009	1.3131	2.0885	27
غير دالة	1.596	0.6527	2.5947	1.2060	2.7876	28
دالة	4.271	1.5648	2.8761	1.4220	3.7257	29
دالة	5.129	1.2616	1.9204	1.5030	3.8655	30
دالة	5.785	1.2120	1.6814	1.5499	3.7513	31
دالة	8.287	0.6557	1.3097	1.5097	3.5965	32
دالة	4.442	1.5952	1.1327	1.2605	3.9841	33

## لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة

### علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة دلالة معنوية في مقياس لوم الذات بعد استبعاد الفقرات غير المميزة ، ومقياس قلق البطالة بعد استبعاد الفقرات غير المميزة أيضاً لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٥٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٨) ، والجدولين (٤ ، ٥) يوضحا ذلك.

جدول (٤) معاملات ارتباط فقرات مقياس لوم الذات بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة
١	٠.٣٩	دال	١٥	٠.٦٩	دال
٢	٠.٣٠	دال	١٦	٠.٦٩	دال
٣	٠.٥٣	دال	١٧	٠.٦٩	دال
٤	٠.٧٠	دال	١٨	٠.٧٢	دال
٥	٠.٤٨	دال	١٩	٠.٧١	دال
٦	٠.٥٠	دال	٢٠	٠.٧١	دال
٧	٠.٤٢	دال	٢١	٠.٦٩	دال
٨	٠.٤٠	دال	٢٢	٠.٥٨	دال
٩	٠.٤٦	دال	٢٣	٠.٥٣	دال
١٠	٠.٤٩	دال	٢٤	٠.٧٥	دال
١١	٠.٤٨	دال	٢٥	٠.٦٨	دال
١٢	٠.٥٨	دال	٢٦	٠.٤٧	دال
١٣	استبعدت في تمييز الفقرات		٢٧	استبعدت في تمييز الفقرات	
١٤	٠.٥١	دال	٢٨	استبعدت في تمييز الفقرات	

جدول (٥) معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق البطالة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.234	12	0.432	23	0.351
2	0.358	13	0.278	24	0.226
3	0.368	14	0.289	25	0.278
4	0.240	15	0.187	26	0.293
5	0.376	16	0.216	27	0.202

## لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة

استبعدت في تمييز الفقرات	28	0.408	17	0.235	6
0.233	29	استبعدت في تمييز الفقرات	18	استبعدت في تمييز الفقرات	7
0.264	30	0.261	19	0.300	8
0.355	31	0.419	20	0.324	9
0.279	32	0.330	21	0.404	10
0.323	33	0.283	22	0.465	11

### الخصائص السايكومترية لمقياسي لوم الذات وقلق البطالة:

#### ١- مؤشرات الصدق:

يعد مفهوم الصدق من أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال القياس النفسي، وقد تعددت تعريفاته لكن أهمها هو: (قدرة المقياس المصمم على قياس ما وضع من أجله). (Shaugness & John, 1985: 15) وقد تحقق الصدق في مقياس لوم الذات وقلق البطالة من خلال مؤشرين هما:

أ- الصدق الظاهري: إن الحصول على الصدق الظاهري هو أحد الإجراءات لاستخراج معامل صدق المقياس، ولا شك أن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (الإمام، ١٩٩٠: ٧٩). وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقاييس البحث الحالي من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية.

ب- مؤشرات صدق البناء: وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقاييس البحث الحالي عندما تم التحقق من الاتي:

١- استخراج تمييز الفقرات في أسلوب المجموعتين المتطرفتين

٢- استخراج الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بدرجة المجموع الكلي).

٢- مؤشرات الثبات :

تم أستخراج معامل الأتساق الداخلي لثبات مقياس لوم الذات ومقياس قلق البطالة بأستعمال معادلة الفا كرونباخ (CronbachAlpha) وقد بلغ معامل ثبات ألفا لمقياس لوم الذات (٠.٨٥) ، اما مقياس قلق البطالة فقد بلغ (٠.٨٨)، وهذا يدل على أن معامل الاتساق الداخلي للمقياسين جيد ويمكن الركون إليهما.

الوسائل الإحصائية: تم استعمال البرنامج الإحصائي (SPSS) الحقيقية الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وما يعتمد من اجراءات في تنفيذ الوسائل الاحصائية :

١- الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين :

٢- معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient :

٣- معامل الفاكرونباخ : Cronbach Alpha :

٤- الإختبار التائي لعينة واحدة : T- test For single Sample :

٥- معادلة النسبة المئوية: لاستخراج نسبة موافقة اراء المحكمين على مقياس (لوم الذات وقلق البطالة).

٦- معادلة الاختبار الزائي Z

### الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي تبعاً لأهدافه بعد تحليل البيانات، وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على لوم الذات لدى طلبة الجامعة :

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات العينة في لوم الذات بلغ (٨١,٧٤٧) درجة، وبأنحراف معياري مقداره (١٩,٢٧٧)، بينما كان المتوسط الفرضي

## لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة

للمقياس (٧٥)، وبأستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٧,٠٠٠)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٩)، مما يعني أن أفراد عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم لوم ذات، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس لوم الذات

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١,٩٦	٧,٠٠٠	٧٥	١٩,٢٧٧	٨١,٧٤٧	١٤٠

ومن ملاحظة الجدول (٦) تبين انها دالة احصائيا اي ان طلبة الجامعة لديهم لوم ذات ، ويرى الباحث هذه النتيجة يمكن ان تعزى الى طبيعة المرحلة العمرية والثقافية والاكاديمية لعينة البحث التي تمثل مرحلة تأهيل الفرد لحياة العمل في المستقبل مما يثير لديهم مشاعر ونزعات سلبية موجهة نحو الذات بسبب اعباء الحياة وصعوباتها .

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في لوم الذات على وفق متغير النوع (ذكور- إناث) لدى طلبة الجامعة :

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات الذكور والاناث كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس لوم الذات، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٩٨,١٣٠) درجة وبأنحراف معياري مقداره (١٤,٢٨٤) ، بينما كان متوسط درجات الاناث (٦٧,٧٩١) درجة وبأنحراف معياري مقداره (٩,٥٢٠) ، وبأستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٢٥,٣٠٨) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين وجود فرق بين الذكور والاناث ولصالح الذكور، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٨) ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

## لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الذكور والاناث في لوم الذات

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح الذكور	١,٩٦	٢٥,٣٠٨	١٤,٢٨٤	٩٨,١٣٠	٦٥	ذكور
			٩,٥٢٠	٦٧,٧٩١	٧٥	اناث

ومن ملاحظة الجدول (٧) نجد ان الفرق دال احصائيا لصالح الذكور أي ان الذكور لديهم لوم الذات اكثر من الاناث ويفسر الباحث النتيجة كونهم يقعون اغلب الاحيان تحت الضغط أكثر من الإناث وتعرضهم المستمر لإحداث الحياة اليومية التي تقع على عاتق الذكور والتي تؤثر سلبا في ردود أفعالهم الذي يرفع بدوره من مستوى لوم الذات.

### الهدف الثالث: التعرف على قلق البطالة لدى طلبة الجامعة:-

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات العينة في قلق البطالة بلغ (٩٩,١٨) وبأنحراف معياري مقداره (٧,١٢), بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠), وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة, ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (١٥,٣), وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٣٩), مما يعني أن أفراد عينة البحث لديهم قلق بطالة, والجدول (٨) يوضح ذلك.

### جدول (٨) نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس قل البطالة

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١,٩٦	١٥,٣	٩٠	٧,١٢	٩٩,١٨	١٤٠



## لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن المطلب الرئيس للطلبة هو توفير فرص عمل لهم، وأن مشكلة إيجاد فرصة عمل مناسبة تعد المشكلة الرئيسة بالنسبة لهم فالحصول على فرصة عمل بعد التخرج في الواقع العراقي الحالي يشكل الهم الأكبر للطلبة الجامعيين. وان غياب معايير الجودة والكفاءة في التوظيف على حساب العلاقات الحزبية والمحسوبية، وعجز سوق العمل العراقي عن استيعاب الأعداد الهائلة والمتضاعفة من خريجي الجامعات سنوياً أدى ذلك إلى بروز جانب القلق العام من البطالة مقارنة بالجوانب الأخرى لدى طلبة الجامعة.

**الهدف الرابع:** التعرف على دلالة الفرق في قلق البطالة على وفق متغير النوع (ذكور- إناث) لدى طلبة الجامعة:-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور والإناث كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس (قلق البطالة) إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٩٩,٤٠) وبأنحراف معياري مقداره (٨,١٤) , بينما كان متوسط درجات الإناث (٩٨,٧١) وبأنحراف معياري مقداره (٧,٢٣), وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١,٦٨) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في قلق البطالة, عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٨) , والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الذكور والاناث في قلق البطالة

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				الجدولية	المحسوبة	
ذكور	٦٥	٩٩,٤٠	٨,١٤	١,٩٦	١,٦٨	غير دالة
إناث	٧٥	٩٨,٧١	٧,٢٣			

## لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة

أشارت هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق في قلق البطالة ما بين الذكور والإناث، وقد كان الباحث متوقفاً أن يكون قلق البطالة لصالح الذكور، كونه هو الأكثر حرصاً للحصول على فرصة عمل كمصدر للدخل باعتباره هو المسؤول عن فتح البيت ومسؤولية الأسرة، لكن تطور اساليب التنشئة الاجتماعية ودخول المرأة سوق العمل ومساهمتها في كثير من المهام والاعمال صفاً لصف مع الرجل جعل قلقها لا يقل عن قلق الرجل من اجل حصولها على فرصة عمل تثبت بها كفاءتها.

### الهدف الخامس : التعرف على دلالة الفرق في العلاقة بين لوم الذات وقلق البطالة على وفق متغير النوع (ذكور - اناث) لدى طلبة الجامعة:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ان معامل الارتباط عند الذكور يساوي (٠.٩٩٠) وعند الاناث يساوي (٠.٩٨٨)، ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث الاختبار الزائبي (Z-test) لمعرفة دلالة الفرق بين معاملي الارتباط فكانت القيمة الزائبية المحسوبة (٠.٢١،٠)، وكانت النتيجة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولا يوجد فرق في العلاقة على وفق متغير النوع (ذكور-اناث) بين لوم الذات وقلق البطالة لأن القيمة الزائبية المحسوبة أصغر من القيمة الزائبية الجدولية البالغة (١.٩٦) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) نتائج دلالة الفرق في العلاقة بين لوم الذات وقلق البطالة على وفق متغير النوع (ذكور - اناث)

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة الزائبية		القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	قيمة معامل الارتباط r بين لوم الذات وقلق البطالة	العدد	النوع
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١.٩٦	٠.٢١	٢.٦٥	٠.٩٩٠	٦٥	ذكور
			٢.٤٤	٠.٩٨٨	٧٥	إناث

## لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة

تشير النتيجة التي يظهرها الجدول (١٠) أعلاه انه لا يوجد فرق في العلاقة بين لوم الذات وقلق البطالة على وفق متغير النوع (الذكور والاناث) ، وهذا يُشير الى انه علاقة لوم الذات بقلق البطالة لدى الذكور ولدى الاناث بنفس المستوى.

الهدف السادس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين لوم الذات وقلق البطالة لدى طلبة الجامعة :-

بعد تحليل النتائج بأستعمال معامل ارتباط بيرسون تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين لوم الذات وقلق البطالة للعينة ككل، اي بمعنى كلما ارتفع قلق البطالة يرتفع معه لوم الذات، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٩١) وهي اكبر من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (٠,١٥٩)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٨).

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي :

١. قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبالتنسيق مع وزارة التخطيط بمراجعة سياستها بشأن أعداد الخريجين ومتطلبات سوق العمل للحد من ظاهرة البطالة
٢. ضرورة الاهتمام بتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من قبل الهيئة التدريسية عن طريق تعليمهم استراتيجيات ادارة الخلافات والتفاوض وإيجاد حلول صحيحة ومناسبة.
٣. تضمين خدمات الإرشاد التربوي والنفسي في الجامعات العراقية برامج لخفض لوم الذات وقلق البطالة لدى الطلبة وإعطاء مفاهيم إيجابية عن مستقبلهم المهني وحياتهم العملية لتقليل من شعورهم بالقلق.

المقترحات:

١. إجراء دراسة ارتباطية بين مفهوم لوم الذات وعلاقته بالتفكير المستقبلي .
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية.

## لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة

٣. إجراء دراسة ارتباطية بين قلق البطالة وبعض سمات الشخصية.

### المصادر:

- احمد، سهير كمال (١٩٩٨): دراسات في سيكولوجية علم النفس المرضي، الإسكندرية، مصر.
- اشيتة، اياد وشاهين، محمد (٢٠١٥) قلق البطالة وعلاقته بفعالية الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١، عدد ٣، ٢٠١٥.
- الامام ، مصطفى ، العجيلي ، صباح ، عبد الرحمن ، انور حسين (١٩٩٠): القياس والتقويم ، جامعة بغداد.
- البدران، عبد الزهرة لفته، (٢٠٠٠): أساليب معالجة المعلومات وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- البديري، نعيم حسين كزار (٢٠١٥) مشكلة البطالة وآثارها الاجتماعية في المجتمعات المأزومة (المجتمع العراقي أنموذجاً) دراسة تحليلية مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية / المجلد ٢٣ / العدد ٢.
- البشير، عبد الكريم (٢٠٠٤) تصنيفات البطالة و محاولة قياس الهيكلية و المحبطة منها، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد الأول.
- الجمال، حنان وبخيت، نوال. (٢٠٠٨) قلق البطالة وعلاقته بجودة الحياة وفعالية الذات لدى طلبة السنة النهائية بكلية التربية بجامعة المنوفية . مجلة البحوث النفسية والتربوية.
- الخطيب، صالح احمد (٢٠١٥): الإرشاد النفسي (أسسه ونظرياته وتطبيقاته)، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات.
- الخفاجي، ميثم كاظم ناجي (٢٠١٣): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بحل المشكلات لدى المرشدين التربويين، (رسالة ماجستير غير منشورة) وكلية التربية، الجامعة المستنصرية.

## لوم الذات وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة الجامعة

- الداهري ، صالح حسن أحمد ، (٢٠٠١): قلق الأمتحان والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس منطقة العين التعليمية ، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الأجتماع ، مجلد ٢١ ، العدد ٢.
- دريك، هيفاء.(٢٠٠٤) البطالة المقنعة في الدول العربية تصل إلى 25 %،مجلة الجزيرة، (العدد ١٠٢).
- السلمان ، عبد العال ، محمد (١٩٩٣) : الخصائص السائدة في شخصية طلبة الجامعة ، مجلة العلوم التربوية النفسية ، العدد (١٥) بغداد .
- الشمري ، كريم عبد ساجد (٢٠٠٧) : الوجود الاصيل والالتزام وعلاقته بالرضا عن النفس ، جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- صالح ، قاسم حسين، (١٩٨٧): الأنسان من هو ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الحكمة للنشر.
- عثمان، عايد.(٢٠٠٦) درجة القلق لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس - فلسطين.
- العزاوي، نبيل وفيق محمد (٢٠٠٢): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الأعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (أبن رشد) جامعة بغداد.
- الغباشي، سهير وشويخ، هناء.(٢٠٠٨) البطالة بين الشباب ومخاطر الصحة النفسية والجسمية المرتبطة بها . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
- المصري، محمد عبد المجيد (١٩٩٩): أثر اتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- نجم ، نادية خليف (٢٠٠١) مراقبة الذات والقلق وعلاقتها بالأداء المدرسي لدى طلاب الصف السادس الأعدادي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية.

- الهيتي، مصطفى عبد السلام ، (١٩٨٥): القلق : دراسات عن القلق والأمراض النفسية الشائعة، بغداد ، مطبعة دار السلام.
- Brown, N.W.(2006) ,Coping With Infuriating, Mean, Critical People The Destructive Narcissistic Pattern .
  - Bulman Janoff, R. (1979). Characterological versus behavioral self-blame: Inquiries into depression and rape. Journal of Personality and Social Psychology, 37(10).
  - Graham, S., & Juvonen, J. (1998). Self-blame and peer victimization in middle school: An attributional analysis. Developmental Psychology, 34(3)
  - Kaufman, (1996). Emotional Intelligence: Why it can Matter More than IQ. Learning..
  - Tangney,p.,Wagner (2002). Shamed into Anger, the Relation of Shame and Guilt to Anger and Self-reported Aggression . Journal of Personality and Social Psychology.
  - Weiner, B., Frieze, I., Kukla, A., Reed, L., Rest, S., & Rosenbaum, R. M. (1971) perceiving the causes of success and failure. New York: General Learning Press.